Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا لا بد أن نشير بأننا لم نوحد بين النفس والروح كما قد يستوحي القارئ ، بل إن كل ما رأيناه أن النفس هي **منحة الروح للجسد كي تصبح همزة الوصل بين الروح والجسد إنها حركة المادة ودونها لا حياة في هذه المادة ولا نقصد هنا بكلمة (لاحياة) الموت التام بل نقصد فقط نقص الفعالية الحركية الهادفة والموجهة إذ من دون النفس يبقى الجسد حياً ولكن حياته غير منظمة ، يختل معها عمله السلوكي والحركي والعقلي أي يصبح مضطرباً نفسياً** لاحظ المجنون أو المتخلف العقلي إنه يبقى حياً ولكن حياته غير فعالة لأن عمل النفس معطل ، من هنا يقال مضطرب نفسياً . على ذلك فالنفس تحمل خصائص الإحساس والشعور وتبعاً لذلك الاتزان والتردد والقلق ، المحبة والكره ، الفرح والحزن ومثل هذا المفهوم سايره علم النفس عندما عُرِّف على يد فونت بأنه **علم الخبرة والشعور** وعلى يد واطسن /زعيم المدرسة السلوكية الأمريكية في علم النفس/ على أنه **علم دراسة السلوك** . **وعن** مكان وجود النفس من الجسد **رأينا أنها موجودة في كل مكان فيه** ، في كل خلية فيه بدليل أن أي خلل يحصل فيه يترافق مع اضطراب نفسي (خوف ، قلق ، حزن ، تشاؤم) إنها في الجملة العصبية المركزية والغدد والأوعية الدموية بدليل أن أي اضطراب يحصل في هذه المراكز يتزامن مع اضطراب وخلل في وظائف الجسم **ومع هذا الخلل ينشأ الوضع النفسي المرافق لهذا الخلل** . **لاحظ أن إجهاد المرأة** الحامل وإغضابها قد يؤدي لقيام الغدة النخامية بإفراز الهرمون الحافز للطلق ومن ثم حصول طلق كاذب وحصول خوف وقلق لدى هذه المرأة على مستقبل حملها وأن أي خلل في فسيولوجية عمل الدماغ يؤدي لاضطراب في سياق التفكير أو في مدى انسجام الأفكار إنها في العضلات أيضاً بدليل الخلل في السلوك الحركي الذي يرافق الاضطراب النفسي كالارتجاف في الأطراف لدى بعض أشكال الاضطراب النفسي . إذاً هي **موجودة في كل الجسم وبكمالها يكمل الجسم** لهذا جاء أرسطو فعرفها بالقول : إنها كمال أول